Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شاقلة ـ أشنع من الموت • وداخل جدران السجن ، وفى ظلماته الباردة ، كتب الشاعر أفضل أعماله •

ثار على الأشكال التقليدية فى الشعر ، ممثلة فى الأوزان الرتيبة فى العروض التركى ، التى تماثل أوزان العروض العربى . ورفض التراكيب والصيغ اللغوية المستهلكة ، لأنها ـ العروض القديم واللغة التقليدية ـ تعوق تجديد الشاعر فى الشكل والمضمون ، على حين كان هدف ناظم حكمت تخطى الذات ، وتحطيم الحدود التى تفصل بين الشعر والحياة ، اعلاء للشعر والحياة ، ووضع الحركة والتغير مقابل السكون والثبات •

كان هدفه ، فى كلمة ، مواجهة العصر•وبهذا الموقف استطاع ناظم حكمت أن يرتفع الى روح العصر بقامة عالية، وان يعبر بأصالة عن القضايا الأساسية للبسطاء ، فى أنحاء العالم وعلى مدى التاريخ ، ليس بالشعارات المصكوكة سلفا ، التى لا تحمل رصيدا من أى نوع ، وانما بالارتباط الحميم بين ذات الشاعر وموضوعه ، بين الخاص والعام ، وامتزاج الواقع بالأسطورة ، مستلهما مادته من التراث التركى العريق •

وفى قصيدة لناظم حكمت على لسان فتاة من ضحايا قنبلة هيروشيما التى فتكت بالآلاف ، يقول الشاعر معبرا عن موقفه الانسانى :